

Distr.
LIMITED

A/50/L.59
12 December 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ٢٦ من جدول الأعمال

الحالة في بوروندي

اثيوبيا، وبوروندي، والسودان: مشروع قرار

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها تقرير الأمين العام^(١)،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الدور الناجع الذي يقوم به الأمين العام وتنوّه بالمهمة التي أنجزها ممثله الخاص لبوروندي،

وإذ تلاحظ أيضا الجهود الجديرة بالثناء التي بذلها الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية وواصلها ممثله الخاص،

وإذ ترحب بعقد مؤتمر إقليمي في بوجمبورا في الفترة من ١٥ إلى ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥ لتقديم المساعدة إلى اللاجئين، والعائدين والمشردين في منطقة البحيرات الكبرى، وفقا للقرار (CM/RES.1527 (LX) لمجلس وزراء منظمة الوحدة الإفريقية،

وإذ تؤكد من جديد، قرارها ١١٨/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، الذي يؤكد على ضرورة تعبئة المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في افريقيا،

وإذ تسلّم بأهمية المهمتين اللتين قام بهما في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ وشباط/فبراير ١٩٩٥ وفدا مجلس الأمن، وبأهمية البيانين اللذين أدلى بهما رئيس مجلس الأمن في ٥ آذار/مارس ١٩٩٥^(٢)، وفي ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥^(٣) بشأن الحالة في بوروندي،

(١) A/50/541 و Add.1.

(٢) S/PRST/1995/10.

(٣) S/PRST/1995/13.

وإذ تدرك أيضا ما تبذله منظمة الوحدة الافريقية، ورئيسها الحالي من جهود لمساعدة بوروندي في استعادة السلم، والثقة، والاستقرار،

وإذ تدرك كذلك أهمية الدور الذي تضطلع به بعثة منظمة الوحدة الافريقية في بوروندي، وتؤكد على الحاجة إلى قيام الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بتنسيق جهودهما في معالجة الحالة في بوروندي،

وإذ تؤكد الطابع الذي يتسم بأهمية خاصة لاتفاقية الحكم التي وقعت في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ الأحزاب الأربعة المدعوة "قوات التغيير الديمقراطي" والأحزاب السياسية المعارضة البوروندية الثمانية،

وإذ ترحب بالمفاوضات البناءة بين الأطراف الموقعة على اتفاقية الحكم، والتي يعود إليها الفضل في تشكيل حكومة ائتلافية في ١ آذار/مارس ١٩٩٥ تمثل المجموعتين السياسيتين،

وإذ تعرب عن أسفها الشديد لأعمال التخريب والعنف والنهب التي تقوم بها جماعات إرهابية مسلحة ضد السكان الأبرياء، مما يشكل تهديدا خطيرا للسلم في البلد،

وإذ تدرك من خلال الرسالة المشتركة التي وجهها رئيس جمهورية بوروندي ورئيس وزرائها إلى الأمين العام الآثار الضارة التي تحدثها إذاعة روتومورانجنغو السرية بما تبثه من برامج تلهب المشاعر في منطقة البحيرات الكبرى وهي برامج تحرض على إبادة الأجناس على غرار "إذاعة وتلفزيون التلال الألف" في رواندا،

وإذ ترحب بالتعاون اللازم بين الأغلبية الساحقة من السكان وقوات الأمن بهدف كسر شوكة العصابات والجماعات الإرهابية المسلحة،

وإذ تحيط علما بالإعلان الذي اعتمده المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في كارتاخينا دي اندياس (كولومبيا) في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، بشأن بوروندي ضد الإذاعة السرية والجماعات الإرهابية المسلحة،

وإذ ترحب بإنشاء مجلس الأمن، بموجب القرار ١٠١٢ (١٩٩٥)، اللجنة الدولية للتحقيق المكلفة بإجراء تحقيقات بشأن اغتيال رئيس الجمهورية وأعمال التقتيل الجماعي المرتكبة منذ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣،

وإذ ترحب بالإعلان الذي اعتمده في القاهرة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، رؤساء دول منطقة البحيرات الكبرى بمساعدة الرئيسين جيمي كارتر وجوليوس نيريري والأسقف ديسموند توتو^(٤)،

(٤) S/1995/1001، المرفق.

١ - تهنئ الأحزاب السياسية للتجمع الموالي للرئيس وتلك المنتمية للمعارضة البوروندية على ما تم فيما بينها من حوار وتشاور تكللها بتشكيل حكومة ائتلافية تمثل مختلف الاتجاهات؛

٢ - تناشد الجهات الضامنة الرئيسية لاتفاقية الحكم أن تكفل تطبيق الاتفاقية تطبيقاً كاملاً ومحايداً لصالح جميع الأطراف الموقعة دونما تحيز؛

٣ - تحث من جديد الأطراف المنضمة إلى هذه الاتفاقية وإلى بروتوكولاتها الإضافية إلى التقيد بها بدقة؛

٤ - تحض جميع الأحزاب السياسية المعتمدة على نبذ قوى التفرقة، وعلى مقاومة جميع أشكال التطرف أو التعصب الإثني أو السياسي، وعلى تسوية خلافاتها عن طريق التفاوض والحوار والتحالف فيما بينها من أجل العمل معاً في سبيل تحقيق الإنقاذ الوطني؛

٥ - تدعو بقوة كل الشعب البوروندي إلى تكثيف وتعميم تعاونه المخلص مع الحكومة الائتلافية، ومع قوى الأمن من أجل مطاردة العصابات والجماعات الإرهابية المسلحة وإدانتها ومكافحتها؛

٦ - تدين أولئك الذين يشعلون نار الحرب من الداخل والخارج والذين يعتدون على السكان الأبرياء، وينتهكون، بلا روية، حقوق الإنسان ويخلون بشكل خطير، بالسلم والأمن الوطنيين؛

٧ - تدين أيضاً الهجوم الذي شنته الميليشيات في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٥ في مقاطعة سيبييتوكي على بعثة منظمة الوحدة الأفريقية في بوروندي، وأسفر عن مقتل مراقب عسكري تابع لتلك المنظمة؛

٨ - تؤيد الإعلان المتعلق ببوروندي والذي اعتمده رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز في كارتاخينا دي اندياس (كولومبيا)، في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، والذي يدين الجماعات الإرهابية المسلحة؛

٩ - تؤيد القرار CM/Res.1582 (LXII) المتعلق ببوروندي، والذي اتخذته مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثانية والستين، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥^(٥)،

(٥) انظر A/50/647، المرفق الأول.

١٠ - تطلب إلى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية والمنظمات الدولية أن تضع تحت تصرف حكومة بوروندي، على وجه السرعة، جميع الوسائل التقنية والمالية اللازمة لإسكات وتفكيك إذاعة روتومورانجنغو السرية التي تبث سمومها الخطيرة في منطقة البحيرات الكبرى من خلال تحريضها المسموم على إبادة الأجناس؛

١١ - تدعو جميع الشركاء السياسيين إلى تنظيم مناقشة عامة، بموجب اتفاقية الحكم، بمجرد أن تسمح الظروف بذلك، تتناول المشاكل الرئيسية للبلد بغية إبرام ميثاق وطني، واعتماد دستور يتواءم مع المتطلبات الاجتماعية - السياسية الراهنة؛

١٢ - تؤيد المهمة التي أسندت إلى اللجنة الدولية المكلفة بالتحقيق في اغتيال رئيس الجمهورية، السيد ميلشور نداي، وفي أعمال القتل الجماعي المرتكبة منذ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، بوصف ذلك خطوة هامة في سبيل القضاء على ظاهرة الإفلات من العقاب؛

١٣ - تناشد بقوة الدول الموقعة على إعلان القاهرة المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ أن تتقيد بدقة بالالتزامات الواردة في تلك الوثيقة والتي تستهدف إيجاد الحلول الملائمة للنزاعات الاجتماعية - السياسية السائدة حالياً في هذا الجزء من إفريقيا؛

١٤ - تكرر نداءها إلى المجتمع الدولي لكي يقوم بتعثة الموارد السياسية، والدبلوماسية، والبشرية، والاقتصادية، والمالية، والمادية، من أجل مساعدة بوروندي إيجاد تسوية نهائية للأزمة التي تواجهها منذ ما يزيد على سنتين؛

١٥ - تدعو الأمين العام للأمم المتحدة، والأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية إلى مواصلة المساعي التي يقوم بها كل منهما والتي يكمل بعضها البعض، والرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية الفعلية في بوروندي؛

١٦ - تعرب عن رغبتها في أن يجري الأمين العام للأمم المتحدة مشاورات مع الحكومة البوروندية وفقاً للإجراءات المعتادة بهدف تعيين ممثل خاص تتوفر فيه جميع الشروط، ولا سيما المعرفة العميقة بالأوضاع الاجتماعية - السياسية في بوروندي؛

١٧ - تقرر أن تدرج في جدول أعمال دورتها الحادية والخمسين البند المعنون "الحالة في بوروندي".
